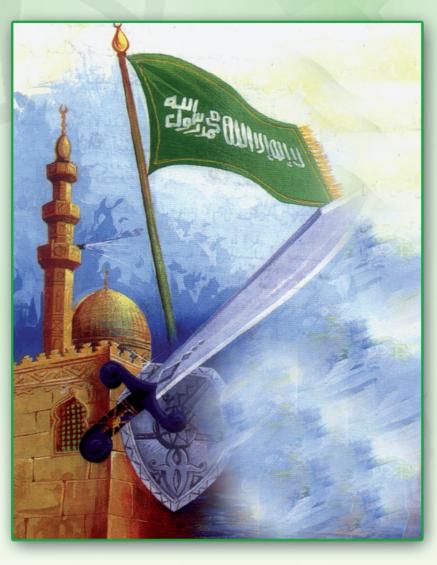
القصة الرابعة

## برحمتا الغنائم



.00

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (غَزَا نَبِيُّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمَهِ لَا يَتَبَعْنِي رَجُلُ مَلَكَ بُضْعَ (أي تزوج) امْرَأَةٍ وَهُو يُريدُ أَنْ يَبْنِي (أي يدخُل) بِهَا وَلَمَّ يَرُفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدُ اشْتَرَى غَنَمًا أَوَ يدخُل ) بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِها ، وَلَا أَحَدُ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرُفَعْ سُقُوفَها، وَلَا أَحَدُ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلفَات (أي النوق) وَهُو يَنْتَظرُ ولَادَهَا، فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَة صَلَاةَ الْغَصَر أَوْ قَريبًا مِنْ ذَلكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ : إنَّك مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورُ اللَّهُمَّ الْحَبِسَةِ عَلَيْنَا (أي أوقفها عن الغروب) فَخُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْه فَجَمَعَ الْغَنَاتُمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا (أي فَحُبُسِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَاتُمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا (أي فَحُبُسِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَاتُمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي مِنْ كُلُ لم تأكل منها شيئا ) فقالَ إنَّ فيكُمْ غُلُولًا (أي سرقة من الغنيمة ) فَلَيْبَايغَني مِنْ كُلُ قَبِيلَة رَجُلٌ فَلَزْقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيدُه فَقَالَ فِيكُمْ الْفُلُولُ (أي السرقة ) فَلَيْبَايغَني قَبِيلَتُكَ فَبِيلَة رَجُلٌ فَلُولُ وَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلُ رَأْسَ بَقَرَةً مِنَ فَلَالَهُ فَلَا اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ ، رَأَى ضَعَفَنَا وَعَجَّزَنَا فَأَكُلَةُهَا لَنَا ) وصحيح البخارى

## من ثمرات القصة

الثمرة الأولى ١: حرص الأنبياء على أن تكون العبادة بعيدة عن ما يشغلها كزوجة لم يُدخل عليها أو بناء لم ينتهي أو أنعام لم تلد ٠

الثمرة الثانية ٢: كانت غنائم الأمم السابقة تأكلها النار •

الثمرة الثالثة ٣: لا يقبل الله من المال إلا ما كان حلالاً طيباً.

الثمرة الرابعة ٤: الغنائم لم تحل إلا لمحمد ه٠٠

جعلنا الله وإياكم ممن لا يجاهد إلا في سبيله ، جمعنا وإياكم في الفردوس الأعلى وصلى الله على نبينا محمد وعل آله وصحبه وسلم .

ملحوظة ( مابين الأقواس شرح لمعاني الحديث )